مرسي توعد بقمع معارضيه .. ومناصروه يحاصرون القنوات المناهضة له

مصر: «الإخوان» تهدد الشارع ... بقوة الرئاسة وجبروت مؤيديها

مناصرو جماعة الاخوان حاصروا مدينة الانتاج الاعلامي

مرسي

جانب من احتجاجات امام احد مقار جماعة الاخوان

■ «الريس» مهدداً: المحرضون على العنف لن يفلتوا من العقاب وجاهزون لردع أي متجاوز للقانون

القاهرة «وكالات» – هدد الرئيس المصري محمد مرسي امس بالتخاذ إجراءات لم يحددها «لحماية هذا الوطن» بعد مظاهرات عنيفة ضد جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها واستخدم عبارات غامضة وإن كانت بلهجة حادة قالت المعارضة إنها تنذر بحملة قمع ضدها.

وقال مرسي في تعليقات بعد المظاهرات التي استهدفت يوم الجمعة المقر الرئيسي لجماعة الإخوان بهضبة المقطم في العاصمة «إذا ما أثبتت التحقيقات إدانة بعض الساسة فسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم مهما كان مستواهم.»

ووصف المظاهرات بانها «عنف وشغب وتعد على الممتلكات العامة والخاصة.»

وقال مرسي الذي دفع به الإخوان لانتخابات الرئاسة العام الماضي «إذا ما اضطررت لاتخاذ ما يلزم لحماية هذا الوطن سأفعل وأخشى أن أكون على وشك أن افعل ذلك.»

لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وواجه مرسي معارضة متزايدة بعد شهور من انتخابه في يونيو واندلعت احتجاجات متكررة في البلاد تحول بعضها للعنف.

ويتهم المعارضون مرسي وجماعة الإخوان بالسعي للاستحواذ على السلطة واللجوء لاستخدام الوسائل الأمنية غير الديمقراطية بعد عامين من الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

وتتهم جماعة الإخوان معارضيها بإثارة الاضطرابات بغية الاستيلاء على السلطة التي فشلوا في الوصول إليها عبر صناديق الاقتراع وتقول إن الاحتجاجات التي لا تهدأ تحبط جهودها لإنقاذ الاقتصاد الذي يتداعى بسبب حالة الاضطراب في البلاد.

وقال خالد داود المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني التي تقود أحزاب وجماعات المعارضة والتي تشكلت العام الماضي لرويترز «هذه تصريحات مفزعة جدا.» وأضاف «أستطيع أن أرى لغة تتجه إلى اتخاذ بعض الإجراءات القمعية.»

وأصيب العشرات يوم الجمعة حين اشتبك الوف المؤيدين والمعارضين لجماعة الإخوان قرب المقر الرئيسي للجماعة.

وقال داود إن جبهة الإنقاذ لم تدع لهذه الاحتجاجات لكنه أضاف أن بعض أعضائها ربما قرروا المشاركة فيها.

وقال مرسي إن من حق الجميع المشاركة في احتجاجات سلمية بينما «ما يحدث الآن ليس له علاقة بالثورة.»

وأضاف في التصريحات التي نشرت على حسابه على تويتر «ادعو جميع القوى السياسية لعدم توفير اي غطاء سياسي لأعمال العنف والشغب ولن أكون سعيدا إذا ما أثبتت التحقيقات إدانة بعض الساسة.»

وتابع «البعض يستخدم وسائل الإعلام للتحريض على العنف ومن يثبت تورطه فلن يفلت من العقاب، فكل من شارك في التحريض هو مشارك في الجريمة.»

وتحدث مرسي أيضا عن محاولات البعض لإظهار مصر في صورة الدولة الضعيفة قائلا ان هؤلاء فشلوا في مسعاهم. وأضاف «أجهزة الدولة تتعافى وتستطيع ردع أي متجاوز للقانون.»

وصارت الإجراءات التي يمكن أن يتخذها مرسي موضوعا للتكهنات.

وفي أواخر يناير أعلن فرض حالة الطوارئ في مدن القناة الثلاث بورسعيد والسويس والإسماعيلية بعد اندلاع العنف بها.

لكن خبير شؤون مصر والشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية ياسر الشيمي قال إنه لا يرجح فرض حالة الطوارئ في مناطق أخرى من البلاد.

وأضاف ان من المرجح أكثر حدوث اعتقالات.

■ جبهة الضمير الوطني تدعو لمحاسبة مسؤولي أحزاب المعارضة التي دعت للتظاهر أمام مقار «الجماعة»

وقال «الطباعي ان مرسي وجماعة الإخوان بشكل عام نفذ صبرهم وسط «أعمال» العنف التي تجري.»

وأضاف «هذه بالتأكيد أشد العبارات صرامة التي يتحدث بها «مرسي» فيما يتعلق بالاضطرابات.»

وتابع «الآن يشعر مرسي بأن معه ما يكفي من الرأي العام لتبرير اتخاذ إجراءات أكثر قسوة.»

ومن بين أسباب التوتر بين مرسي والمعارضين دعوته لانتخاب مجلس النواب على أساس قانون انتخابي مثير للجدل. وتسبب حكم قضائي في إرجاء الانتخابات التي كان مقررا أن تبدأ في ابريل ومن غير الواضح الآن متى ستجرى.

ووقع مؤيدو ومعارضو مرسي وثيقة لنبذ العنف في يناير كانون الثاني بعد احتجاجات عنيفة. ويقول معارضو مرسي إنهم يدعون لاحتجاجات سلمية واتهموا الإخوان المسلمين بانتهاج العنف وانهم سبب توتر الشارع بينما تقول جماعة الإخوان إن المعارضة لم تفعل الكثير لكبح جماح مؤيديها.

ميدانيا قال إعلاميون إن مئات الإسلاميين حاصروا امس الاول مجمع استديوهات تلفزيونية على مشارف القاهرة يضم مقار قنوات قضائية تناوئ الرئيس الاسلامي محمد مرسي وأغلقوا الاعتصام أمام أبوابها.

وقال معد البرامج احمد ابابي لرويترز إن المحتجين اغلقوا ابواب مدينة الإنتاج الإعلامي الواقعة في مدينة السادس من أكتوبر والتي تتبع وزارة الإعلام بحواجز حديدية وحجارة ومنعوا دخول وخروج العاملين وضيوف البرامج الحوارية.

وأضاف أن الحصار يعرض برامج البث المباشر للإلغاء.

وبعد اشتباكات عنيفة قرب المقر الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين بهضبة المقطم بالقاهرة يوم الجمعة دعا نشطاء في صفحات تؤيد الإخوان على موقع فيسبوك لاقتحام مدينة الإنتاج الإعلامي وتحطيم معدات القنوات المناوئة.

وقالت جماعة الإخوان إنها لا تتبنى تلك الدعوة لكن المحتجين توافدوا إلى مدينة الإنتاج الإعلامي خلال ساعات آخر النهار استجابة للدعوة.

وقال أيمن عطية مدير المراسلين والمندوبين في قناة سي.بي.سي إحدى القنوات المستهدفة «الحصار شامل، لا دخول ولا خروج.»

وأضاف أن قوات الأمن التي رابطت داخل المدينة أحكمت إغلاق الأبواب منعا لاقتحام محتمل.

وواجه مرسي معارضة متزايدة بعد شهور من انتخابه في يونيو واندلعت احتجاجات متكررة في البلاد تحول بعضها للعنف.

ويتهم المعارضون الذين تتبنى قنوات يملكها رجال أعمال وجهات نظرهم مرسي وجماعة الإخوان بالسعي للاستحواذ على السلطة بعد عامين من الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

ومع تجمع المحتجين أمام مدينة الإنتاج الإعلامي انضم إليهم لفترة قصيرة عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية التي تؤيد مرسي وقال لقناة الجزيرة مباشر مصر التلفزيونية إن المتظاهرين جاءوا «للاعتراض على دور الإعلام القذر لتأجيج الفتنة في مصر.»

وأضاف «ما هدف الأخوة النهارده وإن شاء الله بكرا تكون أهدافنا أوسع من ذلك... جبهة الإنقاذ «هي» المجرم الرئيسي.»

ويشير عبد الماجد إلى الجبهة التي تقود المعارضة والتي تشكلت العام الماضي وينسق أعمالها الدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

وتضم مدينة الإنتاج الإعلامي استوديوهات قنوات تلفزيونية تملكها الدولة وقنوات تلفزيونية إسلامية تناوئ «جبهة الإنقاذ.»

من جانبها دعت جبهة الضمير الوطني في مصر إلى محاسبة مسؤولي الأحزاب التي دعت إلى التظاهر أمام مقار جماعة الإخوان المسلمين. وحملتهم «مسؤولية الدماء التي سالت.»

■ إسلاميون يحاصرون مدينة الإنتاج الإعلامي ويطالبون بتطهير الإعلام

وأدانت الجبهة الأحداث التي شهدها محيط المقر الرئيسي لجماعة الإخوان بالمقطم الجمعة الماضية من أحداث عنف، متهمة بعض مرشحي الرئاسة السابقين بجر البلاد إلى «مستنقع العنف والفتن» وطالبت الإعلام بتوخي الحذر والحيادية «بعد تصوير البلطجية بالثوار».

كما دعت إلى محاسبة مسؤولي الأحزاب التي دعت إلى التظاهر أمام مقار الإخوان المسلمين. وحملتهم مسؤولية «الدماء التي سالت». كما دعت الجبهة في بيانها جميع الرموز السياسية لعمل «ميثاق وطني يحوي تأكيداً للثوابت الوطنية والوقوف ضد العنف لحماية المجتمع».

وأوضح عضو الجبهة عمرو عبد الهادي أنه لا ينبغي أن يؤدي الاختلاف «مهما كانت سخونته» إلى العنف.

كما شن عددٌ من أعضاء جبهة الضمير الوطني حملة لمقاطعة جميع القنوات والجرائد التي وصفتها بـ«المضللة»، والتي يملكها رجال أعمال موالون للنظام السابق، داعية جميع المواطنين المصريين لمقاطعة وعدم مشاهدة برامجها بعدما البتوا «عدم مصداقيتهم وعدم نزاهتهم في نقل الأخبار وتناول الأحداث».

اقتحموه وسط حراسة مشددة من جنود الاحتلال

اليهود يستبيحون حرمة باحات الأقصى .. ومعابر القطاع مغلقة لليوم الخامس على التوالي

القدس المحتلة – وكالات : اقتحم عدد من المستوطنين الإسرائيليين صباح الامس باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من جنود الاحتلال.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان إن مجموعات من المستوطنين بدؤوا صباح الامس باقتحام المسجد الأقصى برفقة عدد من الحاخامات اليهود محاولين أداء بعض الطقوس التلمودية.

وذكر البيان أن الكثير من المصلين وطلاب العلم الفلسطينيين يتجمعون داخل الأقصى للتصدي للمستوطنين، إلا أن الجيش الإسرائيلي يحاصرهم ويمنعهم من التحرك ويرصد جميع تحركاتهم.

يُذكر أن للمسجد الأقصى يشهد تعزيزات أمنية مشددة من الجيش الإسرائيلي بمناسبة احتفال الإسرائيليين بعيد الفصح.

وتفرض قوات الاحتلال طوقا أمنيا على المناطق الفلسطينية اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية وحتى منتصف ليل الثلاثاء بمناسبة العيد اليهودي.

ووفقا للإذاعة الإسرائيلية، فلن يسمح للفلسطينيين بدخول إسرائيل إلا في الحالات الإنسانية الطارئة وبعد الحصول على تصريح من السلطات الإسرائيلية. إلى ذلك واصلت إسرائيل امس، ولليوم الخامس على التوالي، إغلاق معابر قطاع غزة منذ إعلانها سقوط صواريخ على جنوب إسرائيل الخميس الماضي.

وقالت مصادر محلية لوكالة «معا» الفلسطينية إن معبر بيت حانون «ايرز» المخصص للأفراد يعمل فقط للحالات الطارئة.

كما منعت إسرائيل الصيادين من دخول البحر لأكثر من ثلاثة أميال، بعد أن كانت سمحت لهم بالدخول لستة أميال بعد اتفاق تهدئة وقع نهاية العام الماضي، وتوقعت المصادر فتح المعابر الأربعاء بعد انتهاء الأعياد.

وكرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة، وتغلقه سلطات الاحتلال الجمعة والسبت أسبوعيا، كما تغلقه في أحيان كثيرة دون إنذار مسبق وبغض النظر عن احتياجات سكان القطاع المحاصر.

يهود خلال تدنيسهم لباحات الاقصى الشريف

خلفاً لأبوزيد عكاشة الجزائري يقود «القاعدة» في منطقة الصحراء

الجزائر «وكالات» – قالت قناة النهار التلفزيونية الجزائرية امس الاول إن الجزائري جمال عكاشة اختير ليحل مكان عبد الحميد أبو زيد زعيما لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي في منطقة الصحراء.

وقال مصدر امني جزائري إن عكاشة «34 عاما» مقرب لزعيم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي عبد المالك دروكدال حيث ينتمي الاثنان إلى مجموعة الجزائريين وهو مصطلح يطلق على المتشددين المولودين في منطقة العاصمة وحولها.

وأضاف المصدر انه على يقين من ان القائد العسكري في القاعدة مختار بلمختار الذي وردت تقارير حول وفاته بعد ابو زيد بقليل قد لاقى حتفه.

ومضى قائلا إن «عكاشة هو الساعد الايمن لدروكدال». وستتمثل الاولوية لعكاشة في إعادة تنظيم صفوف جناح تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء بعد ان تعرض لخسارة اثنين من كبار زعمائه.

وقالت فرنسا الاسبوع الماضي انها تاكدت «بقينا» من وفاة ابو زيد وانه لاقى حتفه في قتال بقيادة قوات فرنسية في منطقة ادرار دي ايفوجاس بشمال مالي في نهاية فبراير.

ولم تدل باي تعليقات بشان بلمختار وهو العقل المدبر المفترض لهجوم في يناير كانون الثاني على منشاة ان اميناس للغاز في الجزائر الذي قتل فيه اكثر من 60 شخصا بينهم رهائن اجانب.

واوردت مالي تقارير بشان وفاة كلا القياديين لكن الكثير من المحللين ما زالت تساورهم الشكوك بشان بلمختار مشيرين الى ان خبرته ومعرفته بالاراضي الصحراوية يمكن ان تكون قد ساعدته في الهرب بعد بدء العمليات العسكرية بقيادة فرنسية ضد المتشددين الاسلاميين في مالي.

وقال المصدر الأمني لرويتر إن عكاشة المعروف ايضا باسم يحيى ابو الهمام انضم إلى القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي في شمال مالي عام 2004.

وأضاف المصدر «كان موجودا في الهجوم على ثكنة عسكرية في موريتانيا عام 2005 وكان موجودا ايضا في مقتل امريكي عام 2009» في إشارة إلى موظف المساعدات الانسانية كريستوفر ليجيت.

وأعربت مصادر امنية جزائرية في وقت سابق عن اعتقادها ان ابو زيد وبلمختار كانا معا عندما قتلا.

وقال المصدر الامني «أعتقد بقوة أن بلمختار قتل.»

ونقل موقع سايت المتخصص في متابعة المواقع الاسلامية على الانترنت في الثالث من مارس اذار عن جهادي نفيه التقارير حول مقتل بلمختار وقوله انه ما زال على قيد الحياة وانه سيصدر رسالة قريبا، ولم تصدر اي رسالة.

ويمثل بلمختار حلقة وصل مهمة بجذور القاعدة حيث انه تدرب في افغانستان في اوائل التسعينات.

وشنت فرنسا حملة عسكرية مشتركة مع قوات من دول افريقية في مالي في يناير بعد ان سيطر متمردون اسلاميون على شمال البلاد وبدأوا التحرك جنوبا صوب العاصمة باماكو.

السودان: الأمن يمنع صحيفة الخرطوم من الصدور

الخرطوم – وكالات : صادرت سلطات الأمن السودانية عدد أمس الاول من صحيفة الخرطوم المستقلة، وهو ما عزاه مصدر في الصحيفة إلى تضمن العدد خبرا عن احتجاج للمعارضة.

وقال مصدر من الصحيفة طلب عدم نشر اسمه لأسباب أمنية إن أفراد الأمن صادروا العدد لأنه تضمن تقريرا عن الاحتجاج، وهو أمر تتجنبه الصحف المحلية عادة وفق رويترز.

وكانت الشرطة قد استخدمت الغاز المدمع والهري يوم السبت في فض مظاهرة للمعارضة تطالب بالإفراج عن ساسة ونشطاء اعتقلوا في وقت سابق بعد حضورهم اجتماعا مع جماعات التمرد المسلح بالعاصمة الأوغندية كمبالا.

ولم يرد تعليق فوري من جهاز الأمن، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من المجلس الوطني للصحافة المسؤول عن منح تراخيص الصحف.

ويكفل الدستور السوداني حرية الصحافة، لكن الصحافيين يشكون من تعرضهم لضغوط شديدة من السلطات خصوصا منذ انفصال جنوب السودان مطلع عام 2011.